الكفايات اللاّزمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي-دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من الدراسات والبحوث-

The competencies required to develop the professional performance of the teacher under the educational reforms in the Arab world

Analytical descriptive study of a range of studies and research

ط. د.رحمون أمينة[1] Rahmoune Amina أ.د بوسالم عبد العزيز[2] Boussalem Abdelaziz

جامعة البليدة 2 مخبر القياس والدراسات النفسية

ea.rahmoune@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام:2019/08/29 تاريخ القبول:2020/09/16

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات اللاّزمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي، من خلال القيام بتحليل لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات المختلفة ومجالات الأداء للأستاذ بالوطن العربي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 20 دراسة بحثية، وقد طبقت هذه الدراسة على البحوث والدراسات الحديثة التي أمكن الحصول عليها خلال الفترة الممتدة من 2008 – 2018، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ العربي تمثلت في: كفايات التخطيط للدرس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم، كفايات استخدام التواصل، الكفاية التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس، مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك، مجال الوسائل التعليمية، سمات الأستاذ الشخصية، الكفايات التدريسية، الكفايات التكنولوجية، الكفايات الإنسانية، الكفايات الشخصية، الكفايات الأكاديمية، الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي للمادة والوسائل التعليمية، كفايات المظهر العام، كفايات المناهج الدراسية والمعرفية والمهنية، كفايات أهداف الدرس، كفايات العلاقات الإنسانية والتربوية، كفاءة مهارة التدريس، أخلاقيات مهنة التعليم، كفاءة أساليب التعزيز والتحفيز، الكفايات الاجتماعية، الكفايات المعرفية، الكفايات الإنتاجية، تخطيط التعليم وتنظيمه، تطبيق التعليم، النمو المهني، تهيئة الطلاب، التعامل مع الطلاب، بناء الاختبارات، الكفايات الأدائية، الكفايات الوجدانية، كفايات إنتاج الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات؛ الأداء المهني؛ الأستاذ؛ الإصلاحات التربوية؛ الوطن العربي.

Abstract:

The study aimed to identify the most important competencies required to develop the professional performance of the teacher under the educational reforms in the Arab world, through an analysis of some previous studies on the various competencies and performance areas of the professor in the Arab World, and to achieve this goal, the researcher used analytical descriptive methodology, and produced a sample of 20 research studies, which were applied to recent research and studies that could be obtained during the period 2008 to 2018. Lesson Planning Competencies, Lesson Implementation Competencies, Assessment Competencies, Communication Competencies, Educational Competence in subject matter content and teaching methods, Classroom Management and Behavior Guidance, Educational Resources, Teacher Personality Attributes, Instructional Competencies, Technology Competencies, Human Competencies, Personal Competencies, Academic Competencies, Competencies Related to the Scientific Content of Matter and Educational Methods, General Appearance Competencies, Curricula and Professional Competencies of Lesson Goals, Competencies on Human and Educational Relationships, Competency of Teaching Skill, Ethics of the Education Profession, Competence of Reinforcement and Motivation Methods, Social Competencies, Knowledge Competencies, Productivity Competencies, Planning and Organization of Education, Application of Education, Professional Growth, Student Configuration, Dealing with Students, Test Building, Performance Competencies, Competency of Educational Methods.

Keywords: Competencies; Professional performance; the teacher; Educational reforms; The Arab World.

مقدمة:

تعتبر الإصلاحات التربوية قضية من بين القضايا البارزة، التي تسعى من خلالها دول الوطن العربي إلى إحداث التغيير والتجديد، ومواكبة التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة، هذه التطورات التي تساعد في تحقيق تعلم نوعي وتعليم متميز للجميع.

وقد شهدت المؤسسات التربوية بدورها في الآونة الأخيرة محاولات جادة لتطوير أنظمتها، وتحديثها من طرف المسئولين والمؤطرين، سعيا منها لتعزيز مكانتها في المجتمع، ولتكون قادرة على تلبية احتياجات مجتمع عصر المعلومات،

وهذا لا يمكن أن يحدث إلا بوجود الأستاذ أو المعلم الكفء، الذي تتوفر فيه مجموعة من الكفايات والمؤهلات حسب الوضعية التعليمية التي يكون فيها، والتي من خلالها يستطيع القيام بأداء مهامه التعليمية على أكمل وجه وبإتقان، من أجل تحقيق النتائج المرجوة والمسطرة من قبل.

فكفاية التعليم وجودته وتقويم الأداء الوظيفي للأساتذة أو المعلمين، يعد من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة والفاعلية.

1-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالانفجار المتسارع في المعرفة الإنسانية، وتراكم المعارف وبالتغيرات السريعة والتطورات المتعددة في كافة القطاعات، خاصة قطاع التربية والتعليم الذي عرف في الآونة الأخيرة إصلاحات عديدة ومتنوعة، باعتبار أن التعليم هو النقلة الحضارية لكل أمة من الأمم تسعى إلى الرقي، فالدول المتقدمة حققت تقدمها عن طريقه، والدول النامية تحاول أن تلحق بركب الدول المتقدمة عن طريقه أيضا، فالتعليم يعد من المهن الأساسية في المجتمع، ويعد المعلم أحد العوامل المهمة في العملية التعليمية، بحيث يعتبر عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في أي عملية تربوية (الصفار، 2015).

كذلك فهو العمود الفقري للعملية التعليمية، لأنه المسئول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة، والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، وصياغة أفكار الناشئة، وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي ذلك يقال: إن كافة الإصلاحات رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم، وإن النظم التعليمية لا يمكن تحديثها ما لم يعاد النظر جذريا في نظام إعداد المعلمين (النسور، 2017).

فالإعداد المهني للمعلم هو "إلمامه بالخبرات الفنية التي تقدره على التكيف بنفسه وبمادته لمواقف التدريس المختلفة وتفهمه بوضوح طبيعة العملية التعليمية وما تحتاج إليه من معارف ومهارات خاصة ينبغي أن يتزود بها قبل أن ينزل إلى ميدان المهنة" (العبيدي، 2009، ص.374).

إن الإعداد المهني للمعلم أو الأستاذ شيء ضروري يحتاج إليه، من أجل تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، ومساعدته على التعرف على مجموعة الكفايات التي يجب أن تتوفر فيه من أجل القيام بتأدية وظائفه على أكمل وجه، وخاصة ما يتعلق منها بمعارف المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي لهم (النسور، 2017).

فالإصلاحات التربوية الحديثة في الوطن العربي سعت جاهدة لإحداث تغيرات في المنظومة التربوية، بهدف رفع جودة التعليم، من خلال الاهتمام بالتلميذ والمعلم، ونظرا للأهمية التي يحتلها المعلم في العملية التعليمية التعلمية، ونظرا للدور الذي يقوم به في تربية الأجيال والسعي بهم للنجاح والتقدم في شتى مجالات الحياة، ومن أجل نجاحه في عمله لابد له من الإلمام بمبادئ التعليم وأهدافه، ومدى ممارسته للكفايات التعليمية المناسبة والضرورية لمادته الدراسية المناسبة لمسايرته لمهنته، لأن نوعية التعليم ترتبط بالدرجة الأولى بالكفايات التي تتوفر لديه، ونظرا لأهمية موضوع الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ لتطوير أدائه المهني في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي، فنجد العديد من الدراسات التي تطرقت إليها كدراسة إسماعيل وآخرون (2009)، السرهيد (2013)، الشريف (2010) ودراسات عديدة أخرى، ونظرا لاختلاف أنواعها وتصنيفاتها، فقد قامت الباحثة بجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات العربية التي تطرقت لموضوع الكفايات من أجل تحليلها للتعرف على أهم الكفايات اللازمة للأستاذ لتطوير أدائه. إذن من هذا كله يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي؟

2-أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي.

3-أهمية الدراسة: لكل دراسة أهمية لابد من التطرق إليها، وتكتسي الدراسة الحالية أهميتها من: -التوصل إلى معرفة وتحديد أهم الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ، لمواكبة التطورات والإصلاحات الحديثة في ميدان التربية والتعليم بالوطن العربي.

- دور الأستاذ أو المعلم في العملية التعليمية التعلمية وضرورة الإعداد الجيد له.

- العمل على تقويم أداء الأساتذة في مؤسسات التربية والتعليم في الوطن العربي، من أجل رفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم وقدراته.

- توجيه انتباه المختصين في تطوير وتنمية المعلمين مهنيا أثناء الخدمة إلى مساعدتهم على توافر هذه الكفايات لديهم، مما يعود بالنفع على مخرجات العملية التعليمية.

4-تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.4. الكفاية: هي مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأستاذ للقيام بواجبه على أكمل وجه، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال إجراء تحليل لمختلف أدوات الدراسة في الدراسات السابقة.

2.4. الأداء: يقصد به التزام الأستاذ أو المعلم بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه مهامها، من أجل تحقيق النتائج المرجوة، ويعبر عنه بمجموعة الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ في الوطن العربي.

3.4. الإصلاح التربوي: يقصد به مختلف التغييرات الإيجابية في النظام التعليمي بهدف الرفع من مستوى الأداء المدرسي، ونوعية النتائج التربوية.

5-حدود الدراسة:

تتسم الدراسات التي تناولت الكفايات والأداء المهني للأستاذ في الوطن العربي بتنوعها، ولذا تم اختيار 20 دراسة حديثة، نشرت ابتداء من سنة 2008-2018، والتي تناولت الكفايات باختلاف أنواعها ومجالات الأداء المهني للأستاذ أو المعلم بالوطن العربي، باعتبار أن هذه الفترة شهدت التطور والازدهار السريع في قطاع التربية والتعليم، وعرفت إصلاحات عديدة من أجل تحسينه وتطويره باعتباره قطاعا حساسا، ومن أجل مواكبة الدول الغربية.

وقد تم اختيار الدراسات التي أمكن الحصول عليها في هذا المجال من أجل تحليلها، بغرض التوصل لأهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة بوطالبي (2008): تحت عنوان الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ملمح نموذجي لبرنامج تدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، وقد اشتملت عينة البحث على 450 طالب (مربي للتربية البدنية والرياضية بجامعة شلف والجزائر العاصمة)، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي، والمنهج الإرتباطي، وتم الاعتماد على أدوات البحث المتمثلة في المقابلة، الملاحظة المنظمة، وتم إعداد وتصميم بطاقة ملاحظة تتضمن الكفاءات التدريسية موزعة على ثلاث محاور (المحور الوظيفي، المحور العلائقي، المحور الشخصي)، وفيما يلي أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات التدريسية الخاصة بالجانب الوظيفي بالمعيار المحدد وبالتالي كانت قدراتهم مقبولة.

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات التدريسية الخاصة بالجانب العلائقي حسب المعيار المحدد وبالتالي تقبل قدراتهم العلائقية.

- أن الطلبة المربون ينجزون الكفاءات الصفية الخاصة بالجانب الشخصي حسب المعيار المحدد وبالتالي لا تقبل قدراتهم الشخصية.

2.7. دراسة مغربي (2008) : تحت عنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية و أبعادها لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معّلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد على مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين من إعداد عثمان وعبد السميع (2001)، ومقياس الكفاءة المهنية الذي أعده، وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم، وقد تألفت عينة الدراسة من 146 معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وفيما يلي أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرا لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة هي الكفايات الشخصية، تليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأقلها الكفايات الإنتاجية.

- توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته، والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها

- لم تكن كل مكونات الذكاء الانفعالي ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.

3.7. دراسة إسماعيل وآخرون (Ismail and al, 2009) : تحت عنوان أثر وحدة تدريبية في تحسين المعرفة بالكفايات بغرفة المصادر للمعلمين في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر وحدة تدريبية في تحسين المعرفة بالكفايات بغرفة المصادر للمعلمين بالأردن، وقد تم عمل نموذج تدريبي مكون من 10 دورات تدريبية، غطت ثلاث مجالات وهي: التخطيط للتدريس، إدارة الصف، كفايات التقييم، واعتمد الباحثون على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 50 معلما، وتم توزيع

المشاركين في العينة إلى مجموعتين متساويتين، مكونة من 25 معلما في كل مجموعة، والتحق المعلمون في المجموعة التجريبية بوحدة التدريب لمدة خمسة أسابيع، في حين أن المعلمين في المجموعة الضابطة تعرضوا في نفس الفترة إلى التدريس التقليدي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- أظهرت نتائج المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الديموغرافية تحديدا (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي والخبرة).

4.7. دراسة بن جغدم (2009) : تحت عنوان تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، من خلال التعرف على مستوى أدائه في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، واعتمدت على عينة مكونة من 178 مدرس و3 موجهين و45 تلميذ، تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد اعتمدت الباحثة على أدوات قياس تمثلت في المقابلات الشخصية، استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم، واستبيان للتعرف على مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد اشتمل على ثمانية محاور هي كالتالي: (قابلية التكيف والتصرف، المقاربة بالكفاءات، التخطيط، الممارسة التعليمية، النمو المهني، الأساليب والوسائل، التقويم، المعاملة مع التلاميذ)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك تحكم جيد من مدرسي التربية البدنية والرياضية في الحصة وجميع مراحل الوحدة التعليمية.

- معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي وهذا راجع إلى التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- هناك تحسن في طريقة تدريس أساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

5.7. دراسة الشريف (Al. Sharif, 2010): تحت عنوان تقييم الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات في المناهج وطرق التدريس في ضوء معايير الجودة الأكاديمية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الكفايات التدريسة للطالبات المعلمات تخصص التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 59 طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة، وقد تم الإعتماد على عدة أدوات للدراسة، منها استبيان بناه الباحث لتحديد كفايات التدريس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية، وهي على الترتيب: الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وآمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ).

- امتلاك الطالبات المعلمات لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية.

.6.7. دراسة العر ابي (2011): تحت عنوان دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد اعتمد على شبكة ملاحظة للسلوك التدريسي داخل القسم موزعة على ثلاث مجالات (تخطيط وتحضير الدرس، تنفيذ الدرس والتقويم)، والتي قام بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة بإعدادها، بحيث استخلص من خلالها عدة مؤشرات تعكس منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، وقد طبقت هذه الشبكة على 155 معلما ومعلمة، من معلمي المدرسة الابتدائية يختلفون من حيث: السن، الخبرة المهنية والمستوى العلمي، تم اختيارهم عشوائيا.

وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم، لا يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى عدم تحقق الفرضيتين الجزئيتين المتمثلتين في: أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس، لا يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وأن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تقويم الدرس، لا يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وتحقق فرضية جزئية واحدة وهي تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية للدرس، يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

7.7. دراسة السرهيد (2013): تحت عنوان رصد وتصنيف الكفايات المهنية للمعلم في الوطن العربي من خلال مراجعة البحوث والدراسات.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات المهنية للمعلم في الوطن العربي، ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج النوعي التحليلي، وتكونت عينة التحليل من 40 دراسة بحثية، وطبقت هذه الدراسة على البحوث والدراسات التي أمكن الحصول عليها في هذا المجال والتي نشرت خلال الفترة من عام 1986-2010، وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل والمراجعة والرصد والتصنيف، أشارت إلى أن أهم الكفايات المهنية المتطلبة للمعلم العربي تتمثل بالكفايات التالية: التخطيط، تنفيذ الدرس، التقويم، العلاقات الإنسانية، ويمتلك روح المبادرة، عضوا بإحدى الجمعيات التربوية العلمية، ويتمكن من متابعة الدوريات والنشرات العلمية، العمق في التخصص، القدرة على التعبير الجيد، التعامل بعدل ومساواة، ويتقبل جميع الطلاب بغض النظر عن خصائصهم الاجتماعية والالتزام بالوقت، ومواعيد العمل، إدراك أهمية الوقت، التعلم الذاتي، التجديد المعرفي، سعة الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة، والتمكن من المادة وأساليب تدريسها، خدمة المجتمع المحلي، المشاركة الفاعلة في مجالس الآباء والمعلمين،

ربط المادة العلمية بواقع الحياة، أهمية الصوت العالي المسموع، النظافة، حسن المظهر والوجه البشوش.

8.7. دراسة عادل (2013): تحت عنوان تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة لقياس الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة إب، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة أولية بالكفايات التدريسية، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، تضمنت أربعة أبعاد رئيسية للكفايات التدريسية، واختير مقياس ليكرت الثلاثي لذلك، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، كما تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من 98 أستاذا من أساتذة جامعة إب، اليمن، منهم 46 عضوا من الكليات العلمية و52 عضوا من الكليات الإنسانية، وتم تحديد العدد النهائي لفقرات المقياس، بناءا على التحليل العاملي لاستجابات أفراد العينة، 26 فقرة تقيس أربعة محاور رئيسية هي التخطيط للتدريس، العلاقات الإنسانية، الممارسات التدريسية والتقويم.

9.7. دراسة عثماني (2013): تحت عنوان اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية وفق احتياجاته، وقد اعتمد الباحث على المنهج الشبه التجريبي، مستعملا أداة تمثلت في مقياس لكفايات التدريس أعده هو، حيث اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية: التخطيط، التنفيذ والتقويم، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة متكونة من 13 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، متخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية، يدرسون بالمرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- أن البرنامج التدريبي أثناء الخدمة المقترح أحدث أثرا إيجابيا في كل الكفايات المتناولة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في معايير تسيير الحصة، من الاستغلال الجيد للمساحة، الزمن، التلاميذ، الوسائل، زاد من الكفايات المعرفية، والزاد النظري لهم في إكسابهم الكفايات التي تساعدهم على القيام بمهامهم التعليمية المتجددة.

10.7. دراسة القرشي (2013): تحت عنوان الكفايات اللازمة لمعلمي الرياضيات لتدريس الطلاب الصم ودرجة ممارستهم لها.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الرياضيات لتدريس الطلاب الصم، والتعرف على درجة ممارستهم لها، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وقام باستخدام بطاقة ملاحظة للتعرف على درجة ممارستهم للكفايات اللازمة، وطبقت أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وهم معلمو الرياضيات للطلاب الصم في منطقة مكة المكرمة البالغ عددهم 28 معلما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغت الكفايات اللازمة لمعلمي الرياضيات لتدريس الطلاب الصم 73 كفاية موزعة على النحو التالي 18 كفاية لمحور كفايات التخطيط، 25 كفاية لمحور كفايات التنفيذ، 16 كفاية لمحور كفايات استخدام التواصل مع الطلاب الصم، 14 كفاية لمحور كفايات التقويم.

- متوسط ممارسة كفايات التخطيط والتنفيذ والتواصل الفعال مع الطلاب الصم والتقويم كانت بدرجة منخفضة.

11.7. دراسة يحي (2013): تحت عنوان أداء مدرسي العلوم في إقليم كردستان العراق في ضوء مبادئ التدريس الفعال.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء مدرسي العلوم في إقليم كردستان، العراق في ضوء مبادئ التدريس الفعال، وكذلك الكشف دلالة الفروق في ممارسة مدرسي العلوم

لمبادئ التدريس الفعال تبعًا لمتغيرات: الجنس، والعمر، ومدة الخدمة في التعليم والمؤهل الدراسي، وتكونت العينة من (143) معلمًا ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة العلوم، يتوزعون حسب متغير الجنس بواقع (47) معلمًا و(96) معلمة، تم اختيارهم من مديريتي التربية الشرقية والغربية في محافظة دهوك، واعتمدت الدراسة على مقياس الأداء التدريسي الذي أعده الباحث والمؤلف من 79 فقرة، ويتوزع على أربعة أبعاد (شخصية المدرس، إدارة الصف وتنظيمه، تخطيط التعليم وتنظيمه، تطبيق التعليم)، وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء مبادئ التدريس الفعال كان ضعيفًا، وتبين ضآلة الفروق بين الجنسين وعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في الأداء التدريسي على وفق متغير العمر ومدة الخدمة، كما أشارت النتائج إلى ضآلة الفروق وعدم وجود فروق دالة في الأداء التدريسي لمعلمي مادة العلوم يعزى إلى متغير المؤهل الدراسي.

12.7. دراسة بن شويطة (2014): تحت عنوان الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس، بمفهوم الذات الأكاديمية لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة شلف.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب السنة الثالثة ليسانس، والسنة الثانية ماستر، والسنة الثانية دكتوراه، والمقدر عددهم بـ 48 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس الكفايات التعليمية من إعداد (فراس أكرم سليم)، ويتضمن 49 فقرة، تتضمن ستة أبعاد (التخطيط، أساليب التدريس، إدارة الصف، الوسائل التعليمية، التقويم، سمات

الأستاذ الشخصية)، ومقياس الذات الأكاديمي من إعداد الباحث، يتكون من 30 فقرة، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين، حسب متغير مستوى الدراسي (ل.م.د) ولصالح طلبة الدكتوراه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين، حسب متغير المستوى الدراسي (ل.م.د)، ولصالح طلبة الدكتوراه.
- هناك علاقة ارتباطيه بين متغير الكفايات التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي نظام (ل.م.د).

13.7. دراسة بواب (2014): تحت عنوان الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس، ومعرفة مواطن الضعف في الجوانب الممارساتية والأدائية للأساتذة الجامعيين، فيما بخص الكفايات المهنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من218 طالب، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية والمتعددة المراحل، بنسبة 1% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على عدة أدوات كالملاحظة، المقابلة، الاستبيان الذي اشتمل على جزأين، جزء خاص بالبيانات الشخصية و جزء قسم إلى أربعة محاور (درجة ممارسة الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة، درجة ممارسة الكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة)، و اعتمد أيضا على السجلات والوثائق، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات الانسانية من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية.

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التقويمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

14.7. دراسة غزالي وقاصد علي (2014): تحت عنوان تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس، في معاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، وبغية ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقد قام ببناء استمارة استبيانيه موزعة على خمسة محاور، (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب، تنفيذ الدرس، التعامل مع الطلاب، التقويم)، حيث طبقها على 81 أستاذ دائم من معاهد تسمسيلت، شلف وأم البواقي، وقد توصلت النتائج إلى أن:

- مستوى الأداء التدريسي كبير لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعاهد التربية البدنية والرياضية في مجالي (التخطيط للتدريس، تقويم التدريس).

-مستوى الأداء التدريسي متوسط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعاهد التربية البدنية والرياضية في مجال (تنفيذ الدرس، التفاعل مع الطلاب، تهيئة الطلاب).

15.7. دراسة النجار وسليمان (2015): تحت عنوان الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم بدولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بالكويت، من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين والفنيين، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية، وقد تكونت عينة الدراسة من 250 معلما ورئيس قسم وموجها، من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت، طبقت عليهم أداة الدراسة وكانت عبارة عن استبانة مكونة من 57 فقرة موزعة على خمسة محاور تشمل تلك الكفايات، وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة:

- هناك اتفاقا بين جميع أفراد العينة على أهمية توافر الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وكان ترتيب الكفايات حسب أهمية وضرورة توافرها، الكفايات الشخصية ثم الكفايات الخاصة بتنفيذ الدرس، تليها كفايات التخطيط، ثم الكفايات الأكاديمية، وأخيرا كفايات التقويم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث.
- وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة في المحاور (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، الكفايات الشخصية) لصالح رؤساء الأقسام والموجهين.
- وجود فروق تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح مجموعة أفراد العينة ممن تزيد خبرتهم عن 15 سنة.

16.7. دراسة بلجوهر (2016): تحت عنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، وقد اعتمد الباحث على

المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت عينة الدراسة في 23 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، موزعين على بعض ثانويات مدينة وهران، وقام باستعمال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي مكونة من أربعة محاور (التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقويم)، كأداة لجمع البيانات، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، يتراوح مابين الجيد والمقبول في كفاءات تنفيذ الدرس وإدارة القسم، وينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط والتقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

17.7. دراسة بيه (2016): تحت عنوان جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي، لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبيان يتكون من ثلاثة محاور (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التعلم)، وطبقه على عينة من الأساتذة قوامها 515 أستاذ، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط.

- وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير التخصص، لصالح الذين يدرسون المواد العلمية على حساب

الذين يدرسون المواد الأدبية، ولصالح الذين يدرسون المواد التقنية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية.

- عدم وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

18.7. دراسة محمد وكاشف وعزازي (2016): تحت عنوان مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها 45 أخصائيا من أخصائي تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين (23-35 سنة)، وتم تطبيق مقياس الكفايات الأدائية، وأسفرت النتائج على أن:

- مستوى الكفايات الأدائية جاء على النحو التالي، كفايات التقويم وبناء الاختبارات في المرتبة الأولى، يليها كفايات إدارة الصف وجاءت كفايات التدريس في المرتبة الأخيرة.

- عدم وجود فروق دالة بين أخصائي تعديل السلوك (الذكور والإناث) في مستوى الكفايات الأدائية لديهم.

19.7. دراسة علي وبكر (2017): تحت عنوان دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكوروالإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية وفق التحصيل الدراسي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحلة الابتدائية في محافظة ديالي للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم 150 معلما ومعلمة، منهم 81 معلما و69 معلمة، مصنفين إلى ثلاث مؤهلات علمية (بكالوريوس، معهد إعداد المعلمين، كلية التربية الرياضية)، وقد تم

الاعتماد على مقياس الكفايات التدريسية الذي أعده الباحثان، الموزع على خمسة مجالات (كفايات المظهر العام والشخصية، كفايات المناهج الدراسية والمعرفية والمهنية، كفايات التخطيط والتنظيم والإدارة وتقويم الدرس، كفايات أهداف درس التربية الرياضية، كفايات العلاقات الإنسانية والتربوية)، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- عدم وجود فروق معنوية في الكفايات التدريسية.

20.7. دراسة الجوفي (2018): تحت عنوان درجة ممارسة الكفاءات التدريسية في ظل الجودة الشاملة بكليات التربية البدنية والرياضية اليمنية جامعتي صنعاء والحديدة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية، في ظل معايير الجودة الشاملة بكليات التربية البدنية والرياضية بالجامعات اليمنية، جامعتي صنعاء والحديدة من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 32 أستاذا جامعيا و121 طالبا وطالبة للعام الدراسي 2017/2016، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة، والتي تكونت من استبيانين، أولهما خاص بأعضاء هيئة التدريس، والآخر خاص بالطلبة وقد تكون الاستبيانين من 9 محاور تمثلت في (الكفايات الشخصية، كفاءة مهارات التدريس، كفاءة أخلاقيات مهنة التعليم، كفاءة التخطيط، كفاءة التنفيذ، كفاءة تقويم الطلبة، كفاءة أساليب التعزيز والتحفيز، كفاءة الاتصال والتواصل، الكفاءة التكنولوجية)، وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

- درجة ممارسة الكفاءات التدريسية في ظل معايير الجودة الشاملة بكليات التربية البدنية والرياضية بالجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة، ومن وجهة نظر الطلبة جاءت مرتفعة أيضا.

21.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض بعض الدراسات السابقة بشكل مختصر، سيتم مناقشتها للوقوف على أبرز المؤشرات بغية الاستفادة منها في البحث الحالي، فقد تباينت الدراسات التي تم عرضها من حيث الهدف المحدد لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تتفق على هدف عام، وهو التعرف على مدى امتلاك الأساتذة للكفايات المختلفة التي تساهم في تطوير مستوى أدائهم، وهنا في هذه الدراسة فإن الباحثة سوف تقوم بتحليل مجموعة من الدراسات من أجل تحديد أهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي.

إن أغلب الباحثين في هذه الدراسات، قاموا ببناء أدواتهم بأنفسهم، من خلال اعتمادهم على مقاييس نفسية، بطاقات ملاحظة، استبيانات واستمارة، لكن الباحثة سوف تقوم بالاعتماد على هذه الأدوات من أجل تحديد أهم الكفايات التي يحتاجها الأستاذ لمزاولة مهنته.

أما بالنسبة للعينات فقد تباينت هي الأخرى، فهناك من اختار عينة الطالبات المعلمات، ومنهم من اختار أساتذة التعليم الثانوي، التعليم المتوسط، التعليم الابتدائي، وأساتذة ذوي الاحتياجات الخاصة، في الوطن العربي بصفة شاملة. فاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يمكنها من الاستفادة من جوانب متعددة منها: -صياغة إشكالية الدراسة والبحث في أدبيات الدراسة النظرية، اختيار المنهج المناسب والاعتماد عليها في التحليل، وتفيد أيضا في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

أوجه التشابه والاختلاف: تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في محاولة التعرف على أهم الكفايات التي يحتاجها المعلم أو الاستاذ لتطوير أدائه المهني، بينما اختلفت معها في كونها دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت الكفايات المختلفة للأستاذ في الوطن العربي، فقد قامت الباحثة انطلاقا من الدراسات والبحوث التي تم عرضها سابقا بتحليلها للتوصل إلى أهم الكفايات، عكس

الدراسات التي تم تناولها والتي اعتمدت على مجموعة من الأدوات المتمثلة في المقاييس والاختبارات والاستبيانات من أجل التعرف على الكفايات الواجب توافرها في المعلم أو الأستاذ لتطوير أدائه المهني.

8-الإجراءات المنهجية للدراسة:

لكل دراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب على الباحث إتباعها من أجل الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.

8 -1-منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى الباحثة من خلالها إلى رصد نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت الكفايات الممارسة من طرف الأساتذة بشتى أنواعها، من خلال عرض للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات من خلال التحليل والاطلاع على الأدبيات النظرية للدراسة، والدراسات السابقة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

8-2-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 20 دراسة علمية، تناولت الكفايات المختلفة للأستاذ بالوطن العربي ومدى ممارستها، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة والمتوفرة، بمعنى ما وقع بين يدي الباحثة من دراسات محكمة ومنشورة خلال الفترة 2008-2018.

8-3-أداة الدراسة:

قامت الباحثة بجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات والبحوث التي تناولت الكفايات الممارسة من طرف الأساتذة بالوطن العربي بشتى أنواعها، من أجل تحليلها للوقوف على أهم الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ لتطوير أدائه المهني في ظل الإصلاحات التربوية، وتضمنت بطاقة التحليل العناصر التالية:

- هدف الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، نتائج الدراسة.

4-8-الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية المناسبة لطبيعة الدراسة، المتمثلة في رصد وتحليل مجموعة من الدراسات من أجل التعرف على الكفايات اللازمة للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي.

9-عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي: ما هي أهم الكفايات اللاَزمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة برصد وإجراء تحليل للدراسات السابقة التي تم الحصول عليها، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الكفايات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية بالوطن العربي تتمثل فيما يلي: كفايات التخطيط للدرس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم، كفايات استخدام التواصل، الكفاية التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس، مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك، مجال الوسائل التعليمية، سمات الأستاذ الشخصية، الكفايات التدريسية، الكفايات التكنولوجية، الكفايات الإنسانية، الكفايات الشخصية، الكفايات الأكاديمية، الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي للمادة والوسائل التعليمية، كفايات المظهر العام، كفايات المناهج الدراسية والمعرفية والمهنية، كفايات أهداف الدرس، كفايات العلاقات الإنسانية والتربوية، كفاءة مهارة التدريس، أخلاقيات مهنة التعليم، كفاءة أساليب التعزيز والتحفيز، الكفايات الاجتماعية، الكفايات المعرفية، الكفايات الإنتاجية، تخطيط التعليم وتنظيمه، تطبيق التعليم، النمو المهني، تهيئة الطلاب، التعامل مع الطلاب، بناء الاختبارات، الكفايات الأدائية، الكفايات الوجدانية، كفايات إنتاج الوسائل التعليمية.

2-9-تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد القيام بتحليل للدراسات السابقة، والتوصل إلى أهم الكفايات التي يتطلب من الأستاذ الإلمام بها، حتى يستطيع القيام بأداء مهامه وأدواره على أكمل وجه، نلاحظ تعدد

أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها، فكل باحث ينظر إليها من وجهة نظره وحسب الهدف الذي يصبو إليه من خلال دراسته، وهذا ما أدى إلى وجود تصنيفات عديدة للكفايات، هذه التصنيفات تختلف من باحث لآخر، وعليه فإن كفايات الأستاذ أو المعلم هي مجموعة من المهارات والقدرات يمكن قياسها وملاحظتها، والتي ينبغي أن يمتلكها حتى تساعده على أداء عمله بإتقان، و تساعده أيضا على مواجهة متطلبات العصر (الصفار، 2015)

ويرى المطلق (2016) أن معظم الأبحاث والدراسات التربوية الحالية تركز على موضوع الكفايات اللازم توافرها لدى المعلم أو الأستاذ الذي يسير العملية التربوية وينفذها، ويقوم بتطوير سلسلة من الإجراءات التي تساعده على التأكد من تحقيق النتاجات المخطط لها، فإذا كانت الأبحاث اتفقت على أهمية هذه الكفايات وضرورة توفرها لديه، إلى أنها اختلفت في مسمياتها وعناوينها والكفايات المتفرعة عنها، فضرورة توافرها لدى المعلم أو الأستاذ أمر مهم لرفع جودة التعليم، والاهتمام كذلك بالمعلم أو الأستاذ وضرورة الإعداد الجيد له، يعد عنصرا أساسيا وفعالا في العملية التعليمية، ومن أجل نجاحه في عمله لابد له من الإلمام بمبادئ التعليم وأهدافه، ومدى ممارسته للكفايات المناسبة والضرورية لمادته الدراسية المناسبة لمسايرته لمهنته، لأن نوعية التعليم ترتبط بالدرجة الأولى بكفاياته أثناء التدريس، ككفاءة التخطيط للدرس، الإلمام بطرائق واستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف من حيث التعامل مع الطلاب وأساليب الحوار، وبناء الاختبارات والتقويم....إلخ، وتتفق هذه الدراسة في كثير من الكفايات مع دراسة السرهيد (2013).

خاتمة:

يتفق معظم التربويون والباحثون بأن للمعلم دور كبير في العملية التعليمية، فهو ركن أساسي من أركانها، فلا يمكن أن يحدث تعليم بدونه، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة، تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات ومهارات

ومؤهلات، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يسير العملية التعليمية بنجاعة، ويعالج الكثير من الأخطاء التي يمكن أن تظهر أثناء القيام بعمله بكفاءة وفاعلية، من خلال تعامله مع المواقف التعليمية بأساليب ذكية، معتمدا في ذلك على كفاياته المختلفة.

-قائمة المراجع:

1. بلجوهر، فيصل. (2016). تقويم الاداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (1).ذ
2. الجوفي، فكري عبد الله محمد. (2018). درجة ممارسة الكفاءات التدريسية في ظل الجودة الشاملة بكليات التربية البدنية والرياضية اليمنية جامعتي صنعاء والحديدة. أطروحة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس. جامعة مستغانم.
3. السرهيد، عارف. (2013). رصد وتصنيف الكفايات المهنية للمعلم في الوطن العربي من خلال مراجعة البحوث والدراسات. أماراباك ، 4 (10)، 1-26.
4. الصفار، عفاف. (2015). خصائص معلم المستقبل وكفاياته. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
5. العبيدي، محمد جاسم. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته. ط1. عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. العرابي، محمود. (2011). دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات. رسالة ماجستير. في بناء وتقويم المناهج. جامعة وهران السانية.
7. القرشي، فواز بن سويلم بن خضر. (2013). الكفايات اللازمة لمعلمي الرياضيات لتدريس الطلاب الصم ودرجة ممارستهم لها. رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات. جامعة أم القرى.
8. النجار، عادل محمد وسليمان، احمد سليمان. (2015). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية.16 (3). ص ص 270-301.
9. النسور، زياد عبد الكريم. (2017). المعلم الذي نريد -معلم الألفية الثالثة-. عمان، الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

10. بن بيه، أحمد. (2016). جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات. مجلة دراسات في علوم التربية (01). ص 119-149.

11. بن شويطة، بلقاسم. (2014). الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة شلف.

12. بواب، رضوان. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم. جامعة سطيف2.

13. بوطالبي، بن جدو. (2008). الملمح النموذجي التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية. أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية. جامعة الجزائر.

14. جغدم، بن ذهبية. (2009). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات. رسالة ماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية. جامعة شلف.

15. عادل، محمد فائز محمد. (2013). تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي. مجلة جامعة الناصر (2). ص ص26-54.

16. غزالي، رشيد وقاصد علي، الحاج محمد. (2014). تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم. المجلة العلمية لعلوم التربية وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (11). ص ص 146-169.

17. محمد، عادل عبد الله وكاشف، إيمان فؤاد، وعزازي، أحمد محمد عاطف أحمد. (2016). مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة. 2(16). ص ص 54-78.

18. المطلق، فرح سليمان (2016). كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة –دراسة ميدانية في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 4 (2). ص ص 47 – 82.

19. مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. ماجستير في علم النفس توجيه تربوي ومهني: جامعة أم القرى.

20. عثماني، عبد القادر. (2013). اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضة للمرحلة الابتدائية. أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3.

21. علي، ستان عباس وبكر، عبد الرحمن يوسف. (2017). دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكور والإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية. مجلة الفتح (70). ص ص77-91.

22. يحيى، رشيد فندي. (2013). تقويم أداء مدرسي العلوم في غقليم كردستان العراق في ضوء مبادي التدريس الفعال.أطروحة دكتوراه في طرائق تدريس العلوم. جامعة سانت كليمنتس العالمية.

23. Ismail, H. N., AL.Zoubi, S. M., Bani, A. M., & ALShbatat, A. M. (2009). Competency Based Teacher education (CBTE). Atraining module for improving knowledge competencies for Resource room Teachers in jorden. *european journal of social sciences , 10* (2), p p 166-178.

24. -AL Sharif, E. (2010). Evaluation of student, Teacher Teaching competencies in the curricula and Teaching methods of motor expression in the light of quality Academic standards. *journal of sport sciences , 3* (5), p p 331- 358.